إشكالية جودة البيانات والعينات غير الممثلة في الاستبيانات الالكترونية : دراسة نظرية

د.عمر خلف رشيد (جامعة الانبار - كلية التربية للعلوم الانسانية).

أ.م.د.عايش صباح (جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف الجزائر).

Electronic questionnaires in psychological and educational research during the Corona pandemic: a critical view

الملخص:

لقد أدت القيود المفروضة للسيطرة على جائحة كورونا من غلق وحجر وغيرها إلى زيادة الدراسات القائمة على الاستبيان الالكتروني، وبالرغم من سهولة استخدام هذه الأخيرة في جمع البيانات مقارنة بالاستبيانات الورقية إلا أنها تنطوي على العديد من السلبيات التي قد تؤثر على النتائج ومصداقيتها وبالتالي صعوبة تعميمها. لقد حاولنا في هذا المقال المختصر التطرق الى اهم المخاطر التي ينطوي عليها استخدام الاستبيان الالكتروني، والتي ان تم توخيها والالتزام بالطرق السليمة لتطبيق الاستبيانات الالكترونية ستكون طريقة مميزة تختصر على الباحثين الكثير من الوقت والجهد.**كلمات مفتاحية:** الاستبيانات الالكترونية ، البحوث التربوية والنفسية ، جائحة كورونا .

Abstract :

The restrictions imposed to control the Corona pandemic, such as closure, confinement, and others, have led to an increase in studies based on the electronic questionnaire, and despite the ease of use of the latter in collecting data compared to paper questionnaires, it has many negatives that may affect the results and their credibility and therefore the difficulty of generalizing them. In this brief article, we will discuss the most important risks involved in using the electronic questionnaire, which if it is envisaged and adherence to the correct methods of applying electronic questionnaires will be a distinctive method that will save researchers a lot of time and effort.

Keywords**:** electronic questionnaires , Educational and psychological researc ,Corona pandemic

مقدمة :

قد يحتوي صندوق الوارد الخاص ببريدنا الالكتروني، وحساباتنا على الفايسبوك ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى على المزيد من الدعوات للانضمام إلى استطلاعات البحوث في مختلف التخصصات العلمية(نفسية، تربوية، اجتماعية، اقتصادية ...) عبر الإنترنت أكثر مما كان عليه قبل جائحة كورونا(Hlatshwako et al., 2021)، وفي ضوء القيود المفروضة للسيطرة على جائحة كورونا، كانت هناك زيادة في الدراسات القائمة على الاستطلاعات عبر الإنترنت بسبب قدرتها على جمع البيانات بسهولة أكبر وسرعة أكبر مقارنة بالطرق التقليدية(Singh and Sagar, 2021).وفي البحث النفسي والتربوي، أصبح الاستطلاع عبر الإنترنت وسيلة شائعة لجمع البيانات، والباحثون الأكاديميون بما في ذلك أعضاء هيئة التدريس والطلاب أكثر عرضة لاستخدام الاستطلاعات عبر الإنترنت بسبب الردود السريعة، ومعدل الاستجابة المواتية للحصول على نتائج مرضية لمشروع البحث(Saleh and Bista, 2017)، حيث توصلت دراسة (Bojcic et al., 2014)أن المسح الإلكتروني أنتج معدلات استجابة أعلى مقارنة بالإجابة الورقية.لقد أصبح استخدام الأساليب الإحصائيّة من الأعمدة الأساسيّة التي يُعتمد عليها في التوصّل إلى الحلول المناسبة لكثير من المشكلات والقضايا، وفي جميع التّخصّصات بما فيها علم النفس، حيث يسهم هذا الأخير في اتخاذ القرار بشأن الظاهرة المدروسة، ويمكّن الباحثَ من التنبّؤ العلمي بنتائج دراسته، وبمدى تعميم تلك النّتائج على المجتمع الأصليّ لعيّنة الدّراسة. وهكذا فإنه يقع على الباحثين في علم النفس وعلوم التربية عندما يقومون بتحليل وتفسيرات بياناتهم الإحصائية مسؤولية اتباع المبادئ التوجيهية الأخلاقية المتعارف عليها في أدبيات الإحصاء(عايش، ٢٠١٨). وتعتبر مرحلة جمع البيانات من أهم مراحل البحث العلمي، حيث يهتم الباحثون في مجالات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية بالحصول على معلومات وبيانات دقيقة حول الظواهر السلوكية، وفي سبيل الحصول على تلك البيانات أو المعلومات يستخدم الباحثون عدداً من الأدوات السيكولوجية المتمثلة في الاستبيانات، وقوائم الملاحظة، وقوائم التقدير الذاتي، ومقاييس التقدير ، وغيرها.ويعتقد الكثيرون أن مكمن الصعوبة هو كيفية تحليل البيانات، لذا تجدهم يركزون جل اهتمامهم حول هذا الموضوع، في حين يهملون المراحل الأولى التي يتأسس عليها البحث، ومنها كيفية جمع البيانات ومدى صحتها.(عايش، ٢٠١٥، ص٣٠١) فالبيانات ذات أهمية قصوى في البحث، وعلى الرغم من أن منهجية الدراسات البحثية قد تختلف، إلا أن كل بحث يعتمد على بيانات يجب أن تكون ذات نوعية جيدة، يتم تحليلها وتفسيرها لإنتاج المعلومات. ويعتمد البحث في الغالب على البيانات الأولية، وتعد المقاييس والاستبيانات الأكثر شيوعًا بين عدة طرق لجمع البيانات الأولية. ومع تطبيق أخذ العينات العشوائية في ثلاثينيات القرن الماضي أصبحت المقاييس والاستبيانات أداة قياسية للبحث في العلوم الاجتماعية، ويمكن تصنيف طرق جمع البيانات إلى مجموعتين، يدوي، وإلكتروني، والتحدي اليوم هو تحويل البيانات الورقية إلى نموذج إلكتروني للمعالجة والتحليل(Nayak and Narayan, 2019). ولعدد من الأسباب والاعتبارات المتعلقة بجائحة كورونا اندفع العديد من الباحثين إلى قياس العواقب النفسية والاجتماعية والتربوية لهذه الجائحة من خلال جمع البيانات عن طريق الاستبيان الالكتروني، وبالرغم من أن استخدام هذه الاداة قد يبدو مجديا وسهلا بالنسبة لباحثي عصر الرقمنة اليوم، إلا أنه يتمتع بسجل طويل من التحديات والشكوك، من إعداد البحث إلى التحليلات والإبلاغ عن النتائج. لذلك،

قد يؤدي الاستخدام المفرط للاستبيانات الالكترونية إلى جائحة أخرى، تتمثل في الدراسات ذات المقاييس سيئة البناء وأحجام العينات غير التمثيلية(De Man et al., 2021)، وهذا يؤدي بنا الى طرح التساؤلات التالية: هل الاتجاه نحو الاستبيانات الالكترونية مؤشر على الممارسات القادمة لعصر الرقمنة، أم تذكير صارخ بمخاطر استخدام العينات غير الملائمة؟

محدودية إمكانية تعميم عينة الاستطلاع عبر الإنترنت على الجمهور المستهدف :

التعميم: هو المنطق الذي ينطوي على استخلاص استنتاجات واسعة من حالات معينة، أي تعميم النتائج التي تم الحصول عليها من عدد محدود(العينة) على المجتمع ككل. إن التعميم هو نواة كل عمل علمي، وسمة أساسية للمعرفة العلمية، كما أنه الهدف من العلم في حد ذاته في مجال البحوث التربوية والنفسية، حيث يعتبر التعميم أمرا ضروريا في تطبيق الدراسات، إذ بدون تعميم لن يكون هناك أي بحوث مبنية على أدلة علمية.يعتبر التعميم الإحصائي المعيار الرئيسي لتقييم نوعية الدراسة. ويقوم هذا الاخير على درجة صدق نتائج الدراسة ومن ثم تعميمها على المجتمع ككل. مع ذلك، فإن التعميم عملية شائكة ومعقدة، ومعرضة للأخطاء حتى في الدراسات التي تقدم أدلة ذات جودة عالية. إن صدق التعميم الاستقرائي في البحوث التربوية والنفسية كاف للوصول إلى تعميم النتائج.(عايش ، ٢٠١٨) ويمكن أن يحدث هذا فقط إذا كانت العينة ممثلة للسكان ، الأمر الذي يتطلب استيفاء شرطين، أولا أن يكون المجتمع معروفا، وثانيا اعتماد طريقة صحيحة في سحب العينات، أما بالنسبة للاستبيانات الالكترونية التي انتشرت كثيرا خلال الفترة الأخيرة ، فيعطي (Andrade, 2020)مثالا سخيفا : "تخيل أننا أنشأنا استبيانًا لدراسة كيفية تأثير جائحة كورونا على الصحة النفسية للأفراد، ونترك نسخًا من استبياننا على مقعد في الحديقة، تتطاير هذه الأوراق بفعل الرياح إلى وجهات مختلفة، يعتبر معظم الناس الاستبيان قمامة، البعض يلتقطها وينظر إليها ثم يسقطها، قلة منهم يتحملون عناء الإجابة على الأسئلة وإعادة الاستبيان، نقوم نحن بتحليل البيانات في النماذج التي تم إرجاعها ونستنتج ، ربما أن جائحة كورونا قد أضرت بالصحة النفسية للأشخاص في مدينتنا أو بلدنا، هذه الاستنتاجات غير صالحة لأننا لا نملك أي فكرة على الإطلاق عن السكان الذين تمكنوا من الوصول إلى الاستبيان ، ناهيك عن الأشخاص الذين توصل إليهم الاستبيان بالفعل ؛ لذلك لا يمكننا تحديد أو وصف السكان الذين يمكن تعميم النتائج عليهم. يمكن أن يكون التحيز في أخذ العينات قد نشأ بعدة طرق، على سبيل المثال ، كان من الممكن أن يصل الاستبيان فقط إلى الأشخاص الذين كانوا في اتجاه الريح ولن يتم إكماله إلا من قبل أولئك الذين يعرفون القراءة والكتابة وأولئك الذين كانوا مهتمين بالموضوع بشكل كافٍ لأخذ الوقت والعناء للرد. ما هي قيمة النتائج التي لا يمكن تعميمها إلا على "الأشخاص المهتمين بالموضوع بدرجة كافية للرد عليها"؟ الاستطلاعات عبر الإنترنت يعكس هذا المثال العبثي ، إذ عادةً ما يتم توزيع الاستطلاعات عبر الإنترنت تقريبًا عن طريق الرياح ، من خلال رسائل البريد الإلكتروني الفردية والقوائم البريدية ومنصات الوسائط الاجتماعية. يتم تقديم الطلبات من قبل المحققين لإرسال الاستطلاع إلى قنوات أخرى. لا توجد طريقة لتحديد وفهم ووصف السكان الذين يمكنهم الوصول والاستجابة للمسح ، ولمن يمكن تعميم نتائج المسح .علاوة على ذلك ، يتم إكمال الاستطلاعات عبر الإنترنت فقط من قبل الأشخاص المتعلمين والذين لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت ، ومن قبل أولئك الذين لديهم تحيز كافٍ ليكونوا مهتمين بالموضوع ؛ وإلا فلماذا يستغرقون الوقت والمتاعب للرد؟ على سبيل المثال ، المرضى الذين أصيبوا بصدمة بسبب إجراء طبي هم أكثر عرضة للاستجابة لاستطلاع عبر الإنترنت حول هذا الإجراء من المرضى الذين خضعوا للإجراء دون أي حدث. يريد المرضى المصابون بصدمات نفسية أن يُسمعوا ؛ لا يشعر المرضى الآخرون بأي ضغط للاستجابة. وبالتالي ، فإن الأشخاص ذوي التحيز ممثلون بشكل مفرط في عينات الاستطلاع عبر الإنترنت. وبالتالي فإن نتائج المسح منحرفة. نظرًا لعدم وجود طريقة لمعرفة دوافع أولئك الذين أجابوا ،كما أنه لا توجد طريقة لفهم مدى التحيز في الاستطلاعات عبر الإنترنت. يجب تعميم النتائج التي تم الحصول عليها من الاستطلاعات عبر الإنترنت على السكان المستهدفين في العالم الحقيقي. لهذا ، يجب تحديد جمهور المسح عبر الإنترنت بوضوح ويجب أن يكون ممثلاً للسكان المستهدفين قدر الإمكان. سيكون هذا ممكنًا عندما يكون هناك إطار أخذ عينات موثوق به للاستطلاعات عبر الإنترنت ، ويمكن اختيار المشاركين باستخدام طريقة أخذ العينات العشوائية. ومع ذلك ، غالبًا ما يتم إجراء الاستطلاعات عبر الإنترنت عبر البريد الإلكتروني أو منصة الاستطلاع عبر الإنترنت ، مع مشاركة رابط الاستطلاع على منصات وسائل التواصل الاجتماعي أو مواقع الويب أو دليل معرفات البريد الإلكتروني التي يمكن للباحثين الوصول إليها. أيضًا ، قد يُطلب من المشاركين مشاركة رابط الاستطلاع بشكل أكبر مع جهات الاتصال المؤهلة. في المقابل ، غالبًا ما يكون المجتمع الذي يتم اختيار عينة الدراسة منه غير محدد بوضوح ، ونادرًا ما تتوفر معلومات حول معدلات الاستجابة (أي من إجمالي عدد الأشخاص الذين شاهدوا رابط الاستطلاع ، كم منهم استجابوا بالفعل) مع الباحث . هذا يجعل تعميم نتائج الدراسة غير موثوق به .يمكن معالجة هذه المشكلة عن طريق

إرسال رابط الاستبيان بشكل فردي إلى جميع الأشخاص الذين يشكلون مجتمع الدراسة عبر البريد الإلكتروني و / أو الرسائل الهاتفية (على سبيل المثال ، جميع أعضاء المجتمع المهني من خلال دليل العضوية ، والأشخاص الذين يقيمون في مجتمع من خلال السجلات الرسمية وما إلى ذلك) ، مع طلب عدم مشاركة رابط الاستبيان مع أي شخص آخر. بدلاً من ذلك ، يمكن اختيار العدد المطلوب من الأشخاص بشكل عشوائي من القائمة الكاملة للموضوعات المحتملة والاتصال هاتفياً للحصول على الموافقة. يمكن الحصول على التفاصيل الاجتماعية والديموغرافية الأساسية من أولئك الذين رفضوا المشاركة ومشاركة رابط الاستبيان مع أولئك الذين وافقوا على المشاركة. على الرغم من أنه إذا كانت معدلات الاستجابة منخفضة أو كانت التفاصيل الاجتماعية والديموغرافية لغير المستجيبين تختلف اختلافًا كبيرًا عن تلك الخاصة بالمستجيبين ، فمن غير المرجح أن تكون عينة المسح عبر الإنترنت ممثلة لمجتمع الدراسة المستهدف(Singh and Sagar, 2021). إذا تم توزيع الاستطلاع عبر الإنترنت بشكل فردي ، على سبيل المثال ، على جميع أعضاء المجتمع الذين تم إدراج أسمائهم في دليل العضوية ، فإننا نعرف السكان الذين وصل إليهم الاستطلاع.إذا استجاب معظم الأعضاء للاستطلاع ، فيمكننا أن نستنتج بشكل معقول أن آراء العينة مماثلة لآراء معظم إن لم يكن جميع السكان.هذا هو السيناريو الأفضل؛ يمكن وصف كل من العينة والسكان ، وربما تكون العينة ممثلة للسكان.ومع ذلك ، إذا استجابت نسبة صغيرة فقط من الأعضاء ، يصبح من الممكن أن تكون النتائج ملوثة بتحيز المستجيبين وبالتالي فهي غير جديرة بالثقة(Andrade, 2020).

الغش في البيانات وعدم اهتمام المشاركين :

من غير الواضح في الوقت الراهن مدى انتشار الاحتيال العلمي وتزييف البيانات وسوء التصرف في البيانات في الجامعات، إذ من الصعب الحصول على تقديرات كاملة وسليمة وموثوقة لانتشار وشدة هذه الظاهرة، وكما هو الحال في الغش والاحتيال خارج جدران الأوساط الأكاديمية، فمن المرجح أن يكون هناك رقم مظلم للاحتيال وتزييف البيانات في البحث العلمي الذي لا يبرز بسبب عدم وجود ضحايا أو لأن الباحثين لا يبلغون عن سوء استخدامهم للبيانات وتزييفها. ففي دراسة استقصائية (Necker, 2014) كما ورد في (عايش،٢٠١٨) هدفت إلى اكتشاف السلوك الغير علمي في انجاز البحوث لدى الأساتذة الأكاديميين، توصلت إلى أن السلوك المتمثل في تلفيق البيانات أو الانتحال رفض بالإجماع واعترف بها أقل من ٤٪ من المشاركين.وأفاد ٩٤٪ منهم بأنهم اشتركوا في ممارسة بحثية واحدة غير مقبولة على الأقل، وينظر الباحثون الذين شملهم الاستقصاء إلى أن السلوك العلمي غير المقبول يرجع إلى ضغوط النشر القوية، حيث توصلت الدراسة إلى أن الضغط المتصور يرتبط ارتباطا إيجابيا بقبول المشاركة في العديد من الممارسات البحثية غير المقبولة.

بالنسبة للاحتيال في الاستبيانات الالكترونية هو عندما يقوم شخص ما بالإجابة على الاستبيان عبر الإنترنت أكثر بسوء نية (مثل التعويض النقدي ، ومساعدة الباحثين في جمع العدد المطلوب من الردود). هناك مشكلة أخرى ذات صلة وهي عندما يستجيب المشارك لبعض الأسئلة أو غيرها بطريقة عرضية دون القيام بأي محاولة فعلية لقراءتها أو فهمها لعدة أسباب ، مثل عدم اهتمام المشاركين أو الإجهاد من كثرة الاسئلة. يؤثر هذا على تمثيلية وصلاحية نتائج الاستطلاع عبر الإنترنت ، ويتم الاعتراف به بشكل متزايد على أنه تحدٍ مهم للباحثين .بينما يؤدي تقديم الحوافز المالية إلى تحسين معدلات الاستجابة المنخفضة ، إلا أنه يزيد أيضًا من مخاطر الاحتيال في المسح. وبالمثل ، فإن وجود استقصاء أقصر طوله مع بعض الأسئلة البسيطة يقلل من فرص إجهاد الاجابة ، ولكنه يحد من قدرة الباحثين على الحصول على معلومات مفيدة حول القضايا المعقدة نسبيًا. يمكن للباحث أن يتخذ مناهج مختلفة لمعالجة هذه المخاوف، بدءًا من الأساليب الأبسط نسبيًا مثل مطالبة الأشخاص بعدم المشاركة أكثر من مرة ، أو التحقق يدويًا من ردود الاستبيان لعدم الاتساق (مثل عدم اتساق استجابات العمر وتاريخ الميلاد) أو أنماط الاستجابة غير المعقولة (على سبيل المثال ، متوسط الاستخدام اليومي للهواتف الذكية لأكثر من ٢٤ ساعة، نمط الاستجابة "الكل أو لا شيء") إلى أنماط الاستجابة الأكثر تعقيدًا التي تتضمن استخدام برامج الكمبيوتر أو منصة الاستطلاع عبر الإنترنت ميزات لحظر إدخال المتعددة من قبل نفس الشخص باستخدام عنوان IP و / أو فحص ملفات تعريف الارتباط على الإنترنت أو تحليل وقت الاستجابة أو زمن الوصول أو الوقت الإجمالي المستغرق لإكمال الاستبيان للكشف عن الاستجابات الاحتيالية. كانت هناك عدة طرق مختلفة موصوفة في الأدبيات المتاحة للكشف عن ردود الاستطلاع الاحتيالية أو غير المهتمة ، مع مناقشة حول مزايا وعيوب كل منها. ومع ذلك ، لا توجد طريقة واحدة يمكن استخدامها تمامًا ، ويوصى باستخدام مجموعة من الطرق المختلفة لضمان جودة البيانات الكافية في الاستطلاعات عبر الإنترنت(Singh and Sagar, 2021)

التحيز المحتمل في النتائج من خلال الاستبيانات الالكترونية ومصداقية النتائج:

ينبع أحد الأسباب المساهمة في زيادة دراسات الاستقصاء عبر الإنترنت التي تقيم الجوانب المتعلقة بالصحة النفسية أثناء جائحة COVID-19من فكرة أن الأبحاث يمكن إنجازها بسهولة من خلال المقاييس أو الاستبيانات التي يتم إجراؤها الكترونيا. ومع ذلك ، فإن موثوقية وصلاحية المقاييس أو الأدوات المستخدمة في الاستطلاعات عبر الإنترنت قد تم تحديدها تقليديًا في الدراسات التي تديرها في إعدادات وجهًا لوجه (غالبًا بتنسيق القلم / القلم الرصاص) بدلاً من الوضع عبر الإنترنت(Singh and Sagar, 2021).

مؤخرا قامت بعض الدراسات بالمقارنة بين الخصائص السيكومترية للمقاييس والاستبيانات الالكترونية والورقية، لكن لم تتوصل الى نتائج حاسمة ، حيث هدفت دراسة (McCoy et al., 2004) إلى تقييم الاختلافات السيكومترية بين الاستبيان الورقي والالكتروني لأداة نموذج قبول التكنولوجيا المعروفة (TAM) ، وأشارت النتائج إلى أن تأثيرات التحيز يمكن أن تحدث مما يقلل بشكل كبير من صدق الأداة عبر التطبيق الالكتروني، وفي دراسة(Liao and Hsieh, 2017) التي هدفت إلى مقارنة الردود من استطلاع على الإنترنت مع تلك التي تم الحصول عليها من مسح بالورق والقلم من حيث موثوقية القياس والصلاحية والتكافؤ باستخدام الملامح الديموغرافية المتجانسة للطلاب الجامعيين الذين يدرسون في تايوان.أظهرت النتائج أن التوزيع الطبيعي ، والاتساق الداخلي ، بالإضافة إلى البناء ، وصلاحية التقارب للبناء الفردي متشابهة تمامًا. يمكن أن يكون هذا الاختلاف في النتائج مرتبط مع وضعية تطبيق المقاييس المختلفة، والتي غالبًا ما توصف بأنها تأثير القياس. قد يكون هذا بسبب الاختلافات في مستوى مشاركة المشاركين، وفهم الأسئلة وغيرها، مما يشير هذا إلى الحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات قبل الوصول إلى نتيجة نهائية. وبالتالي ، نحتاج إلى توخي الحذر أثناء تفسير نتائج دراسات الاستطلاع عبر الإنترنت. من الناحية المثالية ، ينبغي مقارنة نتائج الاستطلاع عبر الإنترنت مع تلك التي تم الحصول عليها باستخدام الاستبيان الورقي.

الوصف غير الكافي لمنهجية تطبيق الاستبيان الالكتروني :

أفادت دراسة (Sharma et al., 2021) ، التي قامت بمراجعة بعدية لتقييم جودة ٨٠ دراسة منشورة تستند إلى الاستبيان الالكتروني لتقييم تأثير جائحة COVID-19 على الصحة النفسية أن الغالبية العظمى منهم لم يلتزموا بمبدأ CHERRIES (قائمة مرجعية للإبلاغ عن نتائج الاستطلاعات الإلكترونية عبر الإنترنت). إذ بعد فحص ٢١٦ مقالاً ، تم اختيار ٨٠ دراسة استقصائية عبر الإنترنت. تمت مراجعة جميع الدراسات الثمانين من حيث الالتزام بعناصر قائمة مراجعة .CHERRIES .تم التوصل إلى أن جميع الدراسات تقريبًا (٩٨.٨٪) تضمنت معلومات حول تصميم وطريقة التطبيق الاستبيان، أي ما إذا كان الاستبيان مغلقًا أم مفتوحًا (١٠٠٪) ؛ أجريت معظم الدراسات عبر مسوح مفتوحة (٨٦.٢٪). ذكرت غالبية الدراسات (٩٣.٨٪) تواريخ ملئ الاستبيان وعدد أفراد المسح (٩٣.٨٪). حددت تسعون بالمائة من الدراسات طريقة الاتصال وما إذا كانت المشاركة في الاستطلاع طوعية أم لا. تم الإبلاغ بالإعلان عن الاستطلاع والحوافز المقدمة من قبل ٣٨.٨٪ و ١٠٪ من الاستطلاعات، على التوالي. تم الإبلاغ عن فحوصات الاستيفاء ومعدلات الاستيفاء والتعامل مع الردود غير المكتملة بنسبة ٢٦.٣٪ و ٣٣.٨٪ و ٥٣.٨٪ من الاستطلاعات على التوالي. استخدمت ٥٪ فقط من الدراسات التصحيح الإحصائي للبيانات المفقودة مثل معدلات الاستجابة غير الكاملة. تضمنت ١٣.٨٪ فقط من الدراسات بيان حماية البيانات. ذكرت خمس دراسات فقط عن معدلات المشاركة، ذكرت واحدة فقط عن معدلات المشاهدة. في ٥٪ من الدراسات فقط تم الإبلاغ عن اجراءات لمنع إدخالات متعددة من نفس الفرد. وخلص أصحاب الدراسة إلى أن التحقق من التزام الباحثين بشروط تطبيق الاستبيانات الالكترونية والاعلان عنها قد يؤدي إلى تحسين الدقة العلمية للاستطلاعات عبر الإنترنت، وأن هذه المراجعة حول جودة الإبلاغ عن الاستطلاعات المنشورة عبر الإنترنت حول قضايا الصحة النفسية هي دون المستوى، وإن توخي الحذر لتفسير نتائج الاستطلاعات عبر الإنترنت حول COVID-19 والصحة النفسية هو مطلب حاسم، وأن الحاجة ملحة للالتزام بمعايير الإبلاغ المعمول بها والمبادئ التوجيهية للممسوحات عبر الإنترنت حول الصحة النفسية.

الخاتمة :

ليس هناك شك في أن جمع البيانات عبر الإنترنت يمكن أن تؤثر على قدرتنا على إنشاء أدوات تتيح لنا جمع البيانات بسهولة أكبر، وتوزيعها على المستجيبين المحتملين. ومع ذلك ، من المهم فهم تأثير استخدام أدوات التقييم عبر الإنترنت على العوامل التي تتجاوز مجرد سهولة إنشاء الاستبيان ، وتتجاوزها الى التعامل بمصداقية مع الاستبيانات الإلكترونية فيما يتعلق بكيفية توزيعها وتحري شروط الامانة العلمية لتعميم نتائج الاستبيانات الالكترونية على مجتمع الدراسة.

قائمة المراجع:

- عايش، صباح. (٢٠١٦). أخلاق استعمال الإحصاء في البحوث النفسية و التربوية *نقد و تنوير*،مج. ٢٠١٦، ع. ٤، ص. ٢٥٥-٢٧٣.

https://search.emarefa.net/detail/BIM-654758

- عايش صباح. (٢٠١٨). تلفيق البيانات في البحوث النفسية والتربوية دراسة نظرية بعد التعديل. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*, *٧* (١), ١١٧-١٣٦.

- عايش صباح. (٢٠١٨). إشكالية التعميم في البحوث النفسية والتربوية (دراسة تقييمية للرسائل الجامعية بجامعة وهران). *مجلة بابل*, ٢٦ (٦).

ANDRADE, C. 2020. The limitations of online surveys. *Indian journal of psychological medicine,* 42**,** 575-576.

BOJCIC, J. L., SUE, V. M., HUON, T. S., MALETIS, G. B. & INACIO, M. C. S. 2014. Comparison of paper and electronic surveys for measuring patient-reported outcomes after anterior cruciate ligament reconstruction. *The Permanente journal,* 18**,** 22-26.

DE MAN, J., CAMPBELL, L., TABANA, H. & WOUTERS, E. 2021. The pandemic of online research in times of COVID-19. *BMJ Open,* 11**,** e043866.

HLATSHWAKO, T. G., SHAH, S. J., KOSANA, P., ADEBAYO, E., HENDRIKS, J., LARSSON, E. C., HENSEL, D. J., ERAUSQUIN, J. T., MARKS, M. & MICHIELSEN, K. 2021. Online health survey research during COVID-19. *The Lancet Digital Health,* 3**,** e76-e77.

LIAO, P.-W. & HSIEH, J.-Y. 2017. Does Internet-Based Survey Have More Stable and Unbiased Results than Paper-and-Pencil Survey? *Open Journal of Social Sciences,* 5**,** 69.

MCCOY, S., MARKS, P., CARR, C. & MBARIKA, V. 2004. *Electronic Versus Paper Surveys: Analysis of Potential Psychometric Biases.*

NAYAK, M. S. D. P. & NARAYAN, K. 2019. Strengths and weaknesses of online surveys. *technology,* 6**,** 7.

SALEH, A. & BISTA, K. 2017. Examining factors impacting online survey response rates in educational research: Perceptions of graduate students. *Online Submission,* 13**,** 63-74.

SHARMA, R., TIKKA, S. K., BHUTE, A. R. & BASTIA, B. K. 2021. Adherence of online surveys on mental health during the early part of the COVID-19 outbreak to standard reporting guidelines: A systematic review. *Asian journal of psychiatry,* 65**,** 102799-102799.

SINGH, S. & SAGAR, R. 2021. A critical look at online survey or questionnaire-based research studies during COVID-19. *Asian J Psychiatr,* 65**,** 102850.